محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر علم ١٨١٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المجابي والاعشار

لا تزال الدولة الحمية تعمل الفكر في اسباب ترقي هذا القطر في مدارج العمران وتوسع لعموم سكانه بجميع الوسائل الممكنة نطاق الرفاهية والامان ومن هذا القبيل اندراج تنظيم المجابي وتعديلها على اسلوب جامع بين الانصاف في التوزيع والوفاء بالمصلحة الدولية من ضمن التنظيمات التي آلت على نفسها ان تقوم باتمامها على الوجه المشكور اصبح عليه هذا القطر من الانخراط في سلك الاقطار الاخذة في المدارك العقلية والغايات الاستعمارية والمناهج العلمية والقدمات الصناعية والاستكمالات الزراعية والارباح التجارية جعل القابضين على زمام الامور لا يغفلون عن التدبر فيما فيه فائدة العموم وتقدم القطر على العموم في ظل من اصبح يعضد بعنايته هذا المشروع امير هذا القطر ومدبر اسراره لا زالت العباد تتهادى في جلابيب آثاره واذا كان الامر كذلك فلا غرو ان نشرت مسالة تنظيم المجابي على بساط البحث والتنقيب وادرجوها على محور التنظيم والترتيب وقد خاض في هذه المسالة بعض جرائد المملكة وابدى كل منها ما رآه في انهاء هذه المسالة على الوجه الاوفق ولكن تعلق هذا التنظيم بجمهور التونسيين من الاهالي يقضي علينا بان نبدي في شانها ما يناسب المقام فنقول ان المجابي تنقسم الى مجبى الرقاب واعشار وقانون اما المجبى فقد ضربت على هيأتها الحالية بموجب امر علي مورخ بالسابع والعشرين من جمادى الثانية عام ١٢٨٦ صدر في التخفيف من المقدار الذي وظف على عهد المشير الثالث الى اثنين وسبعين على الرقبة الواحدة فصار بموجب التخفيف الى خمسة واربعين داخلا في ذلك معاليم الخلاص والكتبة وهو اداء قصد الملك من توظيفه اعانة الخزينة على القيام بالمصاريف الدولية وقد انخرط هذا الايراد في سلك المداخيل الدولية فصار من النظامات العمومية غير ان المجبى الموظف على الرقابة تسلمها الاصول الشرعية المطلقة والقوانين الادارية وبيان ذلك ان المجبى لو لم تعتبر اعانة لبيت مال المسلمين للقيام بالنفقات اللازمة من توطيد امر الامر والتنفيذ في الرعية حتى يستقر العمران وتحقق الانتفاع لكان اعتبر جزية مطلقة ما كان من المباح ضربها على رقاب المسلمين هذا من حيث الاعتبار الشرعي واما من حيث الادارة فما الوجه في تخصيصها بالمكتفي والمحتاج واستثناء الغني منها واستخلاصها على جهات دون اخرى فالمجبى لا تشمل الا الفلاح او الخدام الذي لا يكسب قوت يومه الا بشق الانفس وهي مطروحة على واسع الارزاق مستكمل الرفاهة والسبب في ذلك بين وهو من تقدم من ارباب الحل والعقد كانوا لا يستغنون في معاملاتهم وتحولاتهم عن اعانة الاغنياء من السكان فيعضدون [illegible] ويستعينون بهم على تحسين حالهم بالهدايا والاكرامات بانواعها ولذلك كان ابهم من رجال الدولة انصارا اخرجوهم من دائرة المجبى وبتخصيصها بالفقير كان الفقير كنزا تستمد منه الاعانة كانت المجبى في اعين ارباب الوجاهة والثروة نقصا وحطة بالتسوية بينهم وبين اخلاف القوم وبهذا الخلل الذي استفحل في الدول السابقة التي تداولت الامر في هذا القطر وتمكن من عوائدها حتى صارت انفس العقين منه تهتز لعدله ومن مدن المملكة ايضا من اقتضى نظر من تقدم من ارباب الحل والعقد اعفاءها لاسباب شتى انتحلوها من مخيلاتهم الخامدة فاعفيت القيروان لداعي قبر سيدنا عقبى وتعطيرها ببركة الصحابة رضي الله عنهم وكذلك صفاقس وسوسة بدعوى ان الوجهاء من اهاليها يأزرون بنفقات الضيوف من رجال الدولة ليت شعري او شارك هولاء لفيف القوم في اداء المجبى اما كان في فعلهم اثر جميل يجمعون فيه بين مصلحة اكرام الضيف والمحافظة على الخطة التي كانت اهم لدى ذي ساطة وبين مصلحة تكثير سواد الاداء وتنمية مداخيل الدولة حتى يخفف حملها بتلك الاعانة والاعانة اقسام على عموم الفقراء من الرعية الذين كثيرا ما تغيض يوم السجون لما انهم قد تكسد اسواق العمل فيسترزقون ولا يرزقون فالغني لا يحس بمبلغ يصرفه في اقل المهمات واغرب من ذلك ومما يدل على شمول الخلل لطبقات الادارة السابقة ان من المدن من يعامل معاملة البادية والحاضرة في آن واحد بان يدفع المجبى الشخصية والاعشار وهو بهذا الاعتبار كالبادي ثم يدفع على ارزاقه واملاكه المعاليم البلدية وهو من هذه الحيثية نظير ساكن احدى المدن المحررة من المجابي مع [illegible] الحركات والرافق [illegible] فجميع هذه الاحوال قاضية بقلب هيئة المجبى وتعديلها على وجه جامع بين الانصاف في التوزيع والوفاء بموارد الخزينة ومؤنها

واما من الاعشار فهي زكاة شرعية جرت على طريقة رسمية معمول بها في سائر البلاد الاسلامية من المملكة المغربية الى الاقطار الهندية واداءها واجب على من توفرت فيه شروط النصاب وقد كانت قبلا لا تشمل الا الاهالي الذين وجبت عليهم وان كانت تصرف في مصالح عمومية يغنم فوائدها سائر السكان والان اقتضى النظام الاداري ان من حرث في تراب هذا القطر وجب عليه ان يساوي مكانه في الاداآت الرسمية ولما لم يكن من العهود ما يمنع هذا الانصاف لم يوم الاجانب هذا الطلب بالاعتساف

واما من الاداء الثالث وهو قانون الزيتون واشجاره فقد انصرفت له الهمم وجرت فيه التجاريب العديدة فكانت النتيجة ان من جهات المملكة من كانت زياتينه بحسن الخدمة والاتقان قابلة للانتاج في كل سنة خيرات تختلف باختلاف السنين والاوقات وبذلك كان توظيف قانون اي اداء رسمي لا ينعزل عنها لكل خمس سنوات تدبيرا سديدا استقرت به مداخيل هذا الفرع من الايراد الدولي بعد تقسيم المعاوم الى ثلاث درجات حسب حال الزيتون ومن الجهات ما كان على خلاف ذلك بان كانت اصول الزيتون على عكس القسم الاول من الاتقان والخصابة بل ضعيفة الايراد قليلته في سنوات متعددة وبذلك كان توظيف القانون عليها ذريعة الى بيع مالكها لها بعد سنوات تتراكم فيها بقايا القانون على عاتق الغرس فيؤول امره الى الرهن ثم الى بيعه بابخس ثمن زيادة على ما في هذه الحالة من صعوبة الخلاص من اصحاب الزياتين وبهذا تكون الميزانية الدولية غير ثابتة على اصول مطردة كما هو الشان فيها فالاداء انما يطرد ويسهل اذا كان مضروبا على شيء ثابت لا يتخلف حتى يصح الاعتماد عليه في التقديرات الميزانية وقد تبين بالتجربة ان الزياتين التي تحت ترتيب القانون تاتي في غالب الاوقات بغلال مهمة توفي بالمعلوم وبالفوائد الجمة وان زيتون الاعشار كاد ان يتقلص من ايدي اربابه من اثر اداء الاعشار قانونا فقد حكى ان بعض المالكين خيروا اجابة للحكومة على التحمل بقانونه ولما اقتضى نظر الدولة الحمية الاهتمام بتنظيم القانون وعينت لذلك لجنة مخصوصة برز تشكيلها في الصحيفة الرسمية يوم الخميس الفارط فالمؤمل من سدادها الالتفات الى حال المشتكين من الرقاب التي اصبحت تنهر

الصلاح والسداد الناتج عن وضع الشيء في محله ولا يخفى ان من نظامات العالم الجوامع والمساجد بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ولذلك خصص لها السلف الصالح اربابا واوقفوا عليها احباسا لاستقامة خدمتها والمحافظة على ناموسها فالمساجد مستودع سر العبادة وخلوة المعتكفين ينشرح الصدر لاستقامتها ويبتهج القلب لتوفر معداتها وقد كانت الجوامع والمساجد قبل انتصاب جمعية الاوقاف على حالة من الاهمال والتلاشي يرق لحالها القلب القاسي وارباعها ما كانت تصرف في مصارفها الوقفية بل في تنميم اللذات الذاتية والاهواء الشخصية وتوسيع نطاق الترف والرفاهية ولهذا كانت بعض الجوامع امامها وبعض متوظفيها بالحاضرة التونسية وهي بالقيروان مثلا ومن هنا يتضح حال القيام بشعائر تلك الجوامع اما المساجد فقد دكت معالمها ودرست اثارها وانقضت رما رميما ولكن الله ايقظ لاقامة دينه رجالا كانت الهمة ديدنهم والتقوى خلتهم والنخوة شيمتهم من حضرة آخر المقدسين من امراء هذا القطر وعين اعيان وزرائهم المقدس الوزير خير الدين فوقفوا على قدم وساق لاحياء بيوت الله وسائر اوقافها ونظموا لها ادارة تضبط مداخيل عموم الاوقاف وتباشر صرف ارباعها فيما اعدت له بنص الواقف فنتج عن ذلك التنظيم من الفوائد الجمة ما انخرطت به ادارة الاوقاف في سلك النظامات الدولية واستوجب به منظوموها شكرا يتخلد ذكره في بطون تواريخ العصر واصبحت مداخيل الاوقاف تصرف في المصارف الشرعية وتادية الواجبات الدولية كالابسطة والاستصباح ومرتب الامام وان كان الخلاف في جوازه ومرتبات اصحاب الخطط الشرعية والسادة الجهابذة عموم العلماء المترشحين لمنصب القضاء والافتاء غير ان الهمم قد يعتريها من الفشل ما يذهب بجدتها الاولى ولذلك بلغنا ان ما كان من عموم ايمة الجوامع والمساجد نشاطا واهتماما باقامة الصلوات الخمس وتادية بقية الواجبات والعبادات اما بانفسهم او باستنابة ذوي الاهلية الذين جمعوا بين المروءة وحسن التادية حيث كان الامام لا يشترط فيه سعة العلم قد انقلب اهمالا وتساهلا باداء الوظيفة المنوطة بعهدتهم في كثير من حضورتهم حتى قيل ان بعض الجوامع لا يجد المرء بها اماما يتقدم فيضطر المصلون الى طلب التقديم من بعضهم بعضا وكثير من الجوامع قل ان تقام بها صلاة الصبح ولا يخفى ان بعض السادة المالكية يرى بطلان الجمعة بالجامع ان لم تتم فيه الخمس ولما كانت تولية الايمة بانتخاب الهيئة العلمية الشريفة المنتصبة للنظر في مصالح العلم وذويه فلا نرى لزوما للنظر فيمن كانت فيه اهلية الامامة وتوفرت فيه شروطها بل نقول ان الشارع انما اباح اجراء الجامكية والجراية للامام وغيره على شرط تاديته لماموريته ومن تعمد اهتضام حقوق بيوت الله وسعى في استخدام وظائفها وسيلة للاسترزاق دون نظر الى حرمتها وشرف غايتها فلا يخفى مصيره عن ذي بصيرة ومثل ذلك في الذين اوقف المحسنون عليهم اوقافا على فعل خاص كتلاوة القرآن العظيم والتدريس ولم تصرف ارباعها في مصرفها الحقيقي او صرفت فيها ولم يقم مستخدموها بالخطة الموقوف عليها ونحن على علم بانه لا يخفى على نظارة الجامع الاعظم والفضلاء افراد الهيئة العلمية ما لهذه الملحوظات من الاهمية اما جمعية الاوقاف الجارية الترتيبات فليس لها من بد في السهر على استقامة عمران الجوامع والمساجد وقيامها على اصولها محترمة مرعية من خواص الافراد وعموم الرعية ولذلك ينبغي لها ان تتنبه الى تفقد احوال المعابد المشار اليها وتتخذ لمنع الخروج عن دائرة الواجبات تدابيرا يصح الاعتماد عليها حتى لا تبقى الحالة على ما هي عليه ويقف كل ذي منصب عند حد وظيفته فيرتفع بذلك منار العبادة وتسلم من الانتقاد ساحة ادارة المعالم الدينية والهيئة العلمية فيكون اعتبارهما في اعين الخاص والعام طبق المامول والزيادة

يوم الجمعة وصل لهذا الطرف الفاضل الزكي الشيخ السيد الحاج عمر بن ابي بكر احد اعيان كتبة الوزارة السامية قادما من الاقطار الحجازية حيث كان لقضاء فريضة الحج وتبليغ الصورة الشريفة فنهنيه واهله بسلامة القدوم ونساله تعالى ان يجعل حجه مبرورا

وردت الينا هذه القصيدة الفريدة في رثاء المنعم المرحوم العلامة الشيخ سيدي الحاج العربي الازرق وهي من بنات افكار الفاضل الاديب الشيخ السيد الحاج عمر بن ابي بكر احد اعيان الكتبة بالوزارة حررها بمدينة الاسكندرية عند اطلاعه في جريدة الحاضرة على نعي العلامة الفقيد استاذ الفاضل الموما اليه وهذا نصها

سنة ١٣٠٩
دارك الفكر بالندامة دارك

سنة ١٣٠٩
قبل وقع البلا بساحات دارك

سنة ١٣٠٩
واتق الله في الحياة وصنف

سنة ١٣٠٩
جهة العلم في حقيق المسالك

سنة ١٣٠٩
واعتبر ما يسن وابك على من

سنة ١٣٠٩
امطر الحزن منه مذهب مالك

سنة ١٣٠٩
بدرنا الصالحي خير منيب

سنة ١٣٠٩
رزق العفو سرمدا والارائك

سنة ١٣٠٩
عالم الدهر من تسامى واعطى

سنة ١٣٠٩
محسنات السجود والليل حالك

سنة ١٣٠٩
قد حوى بالتقى نهارا سليما

سنة ١٣٠٩
يبعد الجسم عن اساس المهالك

سنة ١٣٠٩
واطاع العز خوفا ورفقا

سنة ١٣٠٩
وترقى لطفا بطرق المسالك

سنة ١٣٠٩
بر قصد الورى ثمانين حسولا

سنة ١٣٠٩
وهو في طامس المحبة ناسك

سنة ١٣٠٩
روق الله قنعه و...راه

سنة ١٣٠٩
وجزاه بجل خير المناسك

سنة ١٣٠٩
وسقاه بين اللقا سلسبيلا

سنة ١٣٠٩
ما زها السحر بالعيون الفواتك

اعلان بيع عقار مهم

ان البلاص الاكبر المعروف بخير الدين قرب حلق الوادي الضخم البناء المحتوي على عدة طبقات ومعه مخازن خارجية وحديقة امامه محاطة بسور من البناء وبيت البحر البنائية جميع ذلك على قوة بنائه واتساع ساحته معدود المبيع لمدة شهرين فمن كانت له رغبة يمكنه ان يخابر شانه فقير ربه محمد السنوسي وحرر في ربيع الاول سنة ١٣٠٩

اعلان

بناء على ما صدر به الاذن العلي بالعروض المضى في ٢٢ شوال سنة ١٣٠٨ عدد ٩٦٢٨ على طريق قسم الامور المدنية في نازلة وكيل ادارة املاك البايليك مع ورثة الحاج الطاهر بن رحال وما تطلبه الادارة من الورثة المذكورين من انزال حانوت نومرو ١٨ الكائنة بسوق بوصفه من اسواق الشواشية الكائن امام سوق الباي عن عدة اعوام وسلم الورثة في تلك الحانوت فيما عليها من الانزال غير انهم زعموا ان رسم الانزال كان تسلمه منهم امين الشواشية سابقا بعد وفاة مورثهم ليدفعه في دين على المورث وبمقتضى ما ذكر يعلن شيخ المدينة بان كل من عنده رسم انزال الحانوت المذكورة عليه ان يحضره بادارة شيخ المدينة مع حجة الدين المرتهن فيها ما ذكر في مدة نهايتها شهران من التاريخ ليتم في شانها ما صدر به الاذن المطاع في النازلة وان انقضى الاجل ولم يظهر رسم الانزال فان الحانوت المذكورة يقبلها جانب البايليك فيما عليها من الانزال المتاخر ولا تسمع دعوى بعد ذلك لمن يستظهر بالرسم بعد مضى الاجل المذكور وكتب في [illegible] ربيع الانور سنة تسع وثلاثمائة والف

اعلان

السنيور يوسف بخار السطنبولي الذي محل[illegible] بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من الصنف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

تحت وقراداء الجبي بسبب عدم التسوية والنظر في امر توزيعهما على وجه تخف به وطاتها عن عموم الفقراء الذين كثيرا ما يهيمون في اودية الفلت والشقاوة ويرحلون عن اوطانهم طلبا للنجاة اما من الاشعار فالاصلاح بقاءها في الجهات الجارية بها رفقا بعموم الاهالي وما قيل من ان في تحميلهم بالقانون تنشيطا على الخدمة وتحريكا لهمتهم على اتقانها حتى تاتي الزيتونة بالمطلوب فيعارضه تغلب العادة على الفلاحين وعدم امكان سريان داعي الخدمة والاتقان على غير الطريقة الجارية ما لم تتغير افكارهم وتهذب انفسهم وتهيئهم العلوم النافعة واشغال الجد الى سلوك طريقة ابلغ واسد ولا شك ان هذا الصنيع لا يتم في سنة او سنتين فلنترك حينئذ الى الدهر ورجاله امر تقويم عيوب الشعوب ولنكتف الان بما يجلب الراحة وياتي بالمطلوب والله الهادي الى احسن سبيل

(علي بوشوشه)

حوادث خارجيه

الدولة العثمانية

ذكرت جريدة استاندار الانكليزية ان المسيو فيليدوف سفير الروسية بالاستانة طلب من الباب العالي الرخصة في اخراج عظام العساكر الروسية الذين ماتوا في حرب الروسية مع الدولة العثمانية ونقلها من مقابر المسلمين ودفنها بصان اصطفانوس ولكن الباب العالي لم يلب هذا الطلب وامتنع من اقامة تذكار لمغلوبية الدولة التركية امام باب الاستانة واشار باقامة ذلك التمثال بضواحي ادرنه ولكن السفير ابى ان يقبل ذلك

اشعرت الدولة العثمانية سفير انكلتيرا انها عزمت على ملافاة ما يحدث من الامراض والاضرار بالصحة من تراكم المهاجرين من اليهود ولذلك فالباب العالي يرى لزوم تحجير نزول المهاجرين من اليهود للممالك العثمانية من ان يكونوا من الممالك الروسية او من غيرها بناء عليه فقد طلب الباب العالي من السفير الموما اليه ان ينبه على قباطين المراكب الانكليزية بعدم انزال الركاب القاصدين الممالك العثمانية ما لم افذا من يهود جميع الممالك الاوروباوية

استفيد من الاخبار الرسمية المدرجة بالاستانة ان الثائرين الذين اخذوا مطايا هم حوالي مدينة صنعاء اليمن قد دخلوا تحت الطاعة ورجعت المواصلات بين الحديدة والمناحة وصنعاء اما رؤساء الرحالة الذين تجمعوا بحومل فقد بدد شملهم وقتل كبراءهم ولا زالت النجدات ترسل الى الجهات التي استدعت لزومهما لاستتباب الامن بتلك الجهات

بناء على ما ذكره مكاتب استاندار بفينا فقد عزم الباب العالي على استئناف المخابرة مع وزارة انكلتيرا بخصوص تعيين وقت انجلاء العساكر الانكليزية من وادي النيل وان رستم باشا سفير الدولة العثمانية بلندرة اتصل بالاوامر اللازمة لاجراء المذاكرات اللازمة مع اللورد سالزبوري في هذا الخصوص

العلائق بين فرنسا والدولة العثمانية

نشرت جريدة الاستافيت لسان حال المسيو جول فوي تحت هذا العنوان مقالة افتتحت فيها حسن المواصلة والتودد بين فرنسا والباب العالي فقالت قد رمق الجمهور بعين الانتباه ما اعده الجناب السلطاني المعظم من حسن القبول والاكرام وما اضمره من العناية الخصوصية لسفير الدولة الفرنسوية بالاستانة المسيو كامبون وزيرها المقيم بتونس اسبق فانه من حلوله بالتخوم العثمانية الى نزوله بمقر السفارة ومن دار السفارة الى السراية الهمايونية لا زال جناب السفير موضوع الالتفات ومحط الاجلال من لدن الموظفين العثمانيين واود ذلك القبول ما ناله سفير فرنسا من الالتفات اذ تشرف بمواجهة الحضرة السلطانية فاجاب حضرته عن خطاب المسيو كامبون بعبارات تنشف عن حسن التودد والمقاصد الخيرية التي له نحو دولة الجمهورية فقال حضرة السفير في خطابه ان الامة التركية كانت من دائم الدهر حبيبة الامة الفرنسوية ومعنى ذلك على لسان السفير ان فرنسا لم تنس تلك المودة وان السلالة من رجالها بالمشرق يعتبرونها في المستقبل وهو كذلك فان نواب المصالح السياسية من الفرنسويين بالمشرق اخذوا في الرجوع الى المسالك السليمة من مدة وجيزة بعد ان عدلوا عنها من سوء التوفيق فالمنهج السياسي الذي سلكته فرنسا قبل حرب ١٨٧٧ وبعده كان بعيدا كل البعد من تلك الاثار القديمة وبه امكن للناهبين ان ينتزعوا باعمالهم الممالك العثمانية من ايدي اربابها والحال انه لم تشاهد فرنسا من غيرهم ما شاهدته منهم من التراف والوداد بعد مصائب عام ١٨٧٠ والمؤمل ان لا يعود ما مضى في المستقبل فمن المسلم ان المصلحة الفرنسوية قاضية بالمحافظة على استقلال السلطنة العثمانية باكملها ومن واجب الفرنسويين ان يركزوا هذا اللزوم في عقول بقية الدول العظمى وفي حسن منهجنا السياسي بالقطر المصري ما يبشر بالنجاح في هذه الغايات اما نزلاء الفرنسويين بالاستانة فنعم العضد لسفير الدولة الفرنسوية لما انهم ساعدوا على رفعة شانها بحسن مسالكهم واجتهادهم وادبهم فيما لهم من العلائق مع الحكومات العثمانية وبذلك احرزوا على العزة والوثوق من الامة التي انزلتهم ضيوفا وقد دل الخطاب الذي القاه المسيو فارني نائب النزلاء على المسيو كامبون ان جمهور النزلاء مشكورون من حسن المقاصد الحضرة السلطانية نحوهم وان فاوتهم تتدفق احتراما خالصا لذلك السلطان الذي جمع بين الصفات القلبية والكمالات العقلية وقد تكلم جناب السفير على بناء المرستان الفرنسوي فقال في جوابه الى المسيو فارني ما معناه قد شاهدنا مرة زائدة في هذه المناسبة حسن نية الحضرة السلطانية السامية نحو نزلاءنا فان ذلك الملك الارفع لا يغفل طرفة عين عن الانتباه الى مصالح سلطنته والاعتناء بشئونها وله علم تام بالماموريه المهمة التي قلده الله اياها وله مزيد الغرام بالتقدمات الحالية ولذلك حصل الفرنسويون على الرخصة في بناء المستشفى المشار اليه واني لمجيب عن داعي جميعكم لا محالة ان اكدت لحضرته السلطانية عواطف تشكرنا واحترامنا هذه لهجة سفير فرنسا واعيان الفرنسويين بالاستانة في شان حضرة السلطان الغازي عبد الحميد خان وبموجبه فالخجل ثم الخجل من العثور على اللهجة الفضة التي تراها في بعض الجرائد الفرنسوية التي اتخذ محرروها الانتقاد والحمل على العثمانيين ديدنا والتعوض لملكهم شعارا لاستخدامهم لاغراض القلناء الذين حرموا من العناية السلطانية بذميم خصالهم او لوثتهم في التشكيك بما يمس التركي والمسلم وامير المؤمنين غير ان الجرائد الفرنسوية حرة ولا وازع للدولة لكفي جماح القول الفض واللهجة الغليظة ومع ذلك فلا ريب ان المصالح الفرنسوية تتضرر من تلك الاباطيل قال البرنس دوبيزمارك ان بلدا يؤول امره دائما الى الدمار بجرائده فعلى من كانت هذه التحريرات بضاعته ان يفتكر فيما قاله ذلك الوزير السابق ويتعظ به فيما يوجبه عليه حب وطنه

مسالة توات

لم يبق الان خفاء في عزم الحكومة الفرنسوية على اتخاذ تدابير عسكرية لتمكين نفوذها ببلاد توات . وقد تايد ذلك بامرين رسميين اولهما مطلب من المجلس العمومي بالجزائر في ارسال قوات جندية لتلك الاصقاع للغرض الموما اليه والثاني جواب وزير الخارجية بمجلس الامة عن سوال المسيو دوانكل في المسالة التواتية وهو جواب اشار فيه الى مساعي حكومة المغرب بتلك البلاد واكد ان عرى سلطتها هناك قد انفصمت منذ خمسين عاما وخصوصا منذ المعاهدة المنبرمة بين فرنسا والمغرب على اثر الحروب التي وقعت بينهما في سنة ١٨٤٥ (١٢٦٠ هجرية) ثم قال الوزير مخاطبا لاعضاء المجلس يا سادتي يمكنكم ان تكونوا على يقين من ان فرنسا لما احست بمساعي المغرب بتلك الجهات صرحت لحكومة مراكش بصفة قطعية انها لا تسمح لها اصلا بوضع سلطتها على بلاد ادخلتها الطبيعة في منطقة النفوذ الفرنسوي (احسنت احسنت) وقد علمتم ان مسالة توات ليست اوروباوية بل ولا مغربية وبناء عليه فانها ليست من متعلقات الوزارة الخارجية بل النظر فيها الان لوزير الداخلية ووزير الحربية وعن قريب سيقدمان مطلبا لمجلس الامة في تعيين المبالغ اللازمة لتقوية اعمالنا واتخاذ ما يلزم من التدابير العسكرية قبل فوات

مسالة بامير

دخلت مسالة بامير المتاخمة الى ممالك الهند وخانات بخارى في دور جديد بسبب اخراج ضباط الروس والقوزاق الذين انقيادتهم للقبطان يونغهسبند والملازم دافيسون من تلك الجهة ولا زالت حكومة الهند لم تقطع بالامر الى ان تتصل من ذينك الضابطين بمزيد الافادة في ما جرى من الوقائع بتلك الجهة والذي شاع بصان بطرزبورغ ان هذه المسالة يقع انفصالها بارسال لجنة مركبة من نواب الممالك ذات الشان ويقال ان المخابرة تجري في هذا الخصوص بين وزارة لندرة ووزارة صان بطرزبورغ والامر متوقف على وصول ضابطي الانكليز لعاصمة الهند وعلى ورود تفاصيل الواقعة الى عاصمة الروسية وقد نشرت جريدة النوفوي فرمية في هذا الخصوص مقالة مهمة قالت فيها انه من منذ الغارة التي وقعت من الانكليز على خيفند في عام ١٨٧٨ بقيت مسالة بامير مفتوحة وبما ان تلك البلاد تحيط به ممالك صغيرة لامراء خانات من العجم بقي الحد القبلي للممالك الروسية غير معين وفي خلال الخمس عشرة سنة تشكلت ثلاث ممالك من باميروهي الروسية والافغان والصين وفي عام ١٨٨٣ غار الامير عبد الرحمن خان على مملكة بدقشان واستولى الوالي الذي عينها بها على خانات شوبنان وروشان وبامير القبلة ولما جرت المخابرات بين الروسية وانكلتيرا بخصوص ممالك آسيا اتضح ان الامير عبد الرحمن لم يقم الحجة على استحقاقه للبدقشان والممالك الصغرى وبعد ان خلعت الصين ليعقوب حاكم كشغر وضمت مملكته لاراضيها تقدمت نحو بامير من الناحية الشرقية وفي عام ١٨٨٣ كانت نتيجة ذلك ان تيبوء الجنرال مدينسكي الروسي مملكة بامير فوجدها بيد ضباط الصين ووجدهم القبطان قرومبشفسكي بسهال لاق صو بيامير الصغرى وبعيون مرغب والي كور وتقدم الانكليز من الجهة القبلية نحو بامير وبعد ان اعدموا استقلال كشمير امتدوا بنفوذهم الى الشمال نحو خانات شترو وياسين وقشنوت حيث اقام الانكليز عسسا الان ولذلك التقى الانكليز بسواحي الروس وقد حدث عن راي تجهيز كل من انكلترا والروسية لارساليات عسكرية تشويش اصحاب الجرائد الاجنبية بمناوشات بل بحروب قريبة بين الدولتين طورت مقدمتها بيامير ومهما يكن من الامر فقد حان وقت تحرير الحدود الروسية ببلاد بامير على الوجه القطعي خصوصا وقد اعدم كل من الروس والانكليز والصين بغاراتهم وتجولاتهم بضواحي بلاد الافغان ما اقتضته اتفاقية عام ١٨٧٢ من احترام الشروط المقامة عليها

متفرقات

افادت اخبار الاوقيانوس ان رجلا انكليزيا يدعى شميث نصب العلم الانكليزي على جزيرة (ماتاكونغ) التابعة لفرنسا فانزل في الحين رئيس المدرعة الفرنساوية المسماة (اردان) فرقة عسكرية وتبوا الجزيرة فاساء شميث المذكور اذ ذاك الادب بالتهديد والمعارضات الى ان سيق الى (كوناكري) ثم خلي سبيله . اما حكومة (سيره ليوني) فاعترفت بان لفرنسا الحق على الجزيرة المشار اليهما

سافر كاتب سفارة الروسيا باثينا سرا لجزيرة كريد وزار عدة من مدنها حيث اجتمع بقناصل الروسيا بها فاثر هذا الحادث تاثيرا عظيما واخذت المحافل اليونانية في تاويله بوجوه شتى

روت الدالي نيوز ان الدولة العثمانية تنظر فيما اذا يمكن فتح معبر الدردانيل لاساطيل سائر الدول لحسم مادة النزاع في هاته المسالة لكن المعاهدات القديمة التي تمنع اغتيال البحر الاسود كلها في مصلحة الروسيا

اشتدت المجاعة بالبلاد الروسية حتى ان الحكومة وبعض الاغنياء اعانوا بعدة ملايين لانقاذ حياة اهل الفاقة والاحتياج

تهاطلت الامطار حتى دمرت ثمانية مساكن بجنوب فرنسا

تضررت الجهات الغربية من جزيرة انكلتيرا بسبب طغيان المياه التي منعت مرور الارتال

حضر بجنازة المسيو ماز خلق كثير زيادة على موظفي الحكومة وعند وصوله الى المقبرة القى ... مدينة فرساي خطبة في تابين الفقيد

روت صحيفة كرونيكل بان اللورد شارل ... بيرسفورد الذي كلف بالبحث في المسالة المصرية ... الوزارة الانكليزية بان ترعة السويس ينشا منها ... وقوع حرب مكائد لا فوائد

... زعمت صحيفة (غازيت المانيا) ان المقابلة ... ستقع بين امبراطور المانيا وقيصر روسيا لا ... في عالم الحوادث حيث ان دول اوروبا تقدمت ... لا يمكن ان تغير منها شيئا المقابلات ... الشخصية التي تقع بين الملوك ولهذا فان اجتماع ... الامبراطورين المشار اليهما محض ائتناس ببعضهما ... بالتفكر في شيء

... جاء في رسالة من طنجة بان الاحوال متعكرة ... بتوات وان كلا من الحزبين المنتمي احدهما ... والاخر المغرب لا زالا يتقاتلان بدون انفكاك ... في خبر آخر موثوق به ان هنالك بالصحراء ... كبيرة اوروباوية تتجر في السلاح وفي الرقيق ... ان بعض رعايا احدى الدول العظمى اهم عدة ... من البنادق مخزونة ببلاد توات

... اصطدم فابوران حربيان ببحر المانش فغرق ... ومعه ستة عشر نفرا

... رعايا اليونان بالقاهرة من حكومتهم ان ... بسياسة فرنسا في مصر

... كسر قطار بين مدينتي ليون وكرينوبل ... ستة عشر مسافرا وجرح خمسون نفرا

... من مكاتبة من اثينا ان اخبار كريد ... الخواطر مريضة للنفوس بهذا الاسبوع ... الوالي الجديد جلال الدين باشا سلك طريقة ... الطريقة سابقه في سياسته بالجزيرة بان ... وسائل الرفق والرحمة التي ما كانت لسابقه حتى ايقن سكان كريد ان هذه التدابير السديدة من شانها ان تمهد سبل استتباب الراحة واطراد الامن والرفاهية بين سكان كندية قال المكاتب وطروف الاحوال تنبئنا عن مقاصد الباب العالي الذي مصلحته في استمالة قلوب الكرتيليين

ورد في مكاتبة من القاهرة ان عبد الله نديم محرك ثورة اعرابي باشا المختفي من تسعة اعوام في ضواحي الحاضرة قد وقع في قبضة البوليس من الانكليز وساروا به الى اسكندرية مسلسلا تحت المحافظة الى ان يوجه في الفابور الى يافه ومنها يطلق سبيله فيتوجه الى حيث يشاء

احوال الحجاز

وردت الينا الرسالة الاتية فبادرنا لادراجها وهذا نصها

استلفات لاولي الامر

حق الدولة هو حق الرعية وحق الرعية هو حق الدولة فكل منهما ملزوم بحراسة الحق وطلب العدل في التصرف وبموجب ذلك كل من علم ان للدولة حق استصلحه ايدي المستبدين سواء كانوا من اتباع الدولة وامرائها او من الرعية على طبقاتها فمن الواجب عليه ان يعلن بمعلوماته فيما تحققه من وقوع خيانة او ضرر ادولته هذا ومعلوم ان تغيير المنكر من اقوى اسباب العمران وحياة الدول هو الاصغاء الى ذلك في اي شان من اي انسان ومما اثار الافكار ونبه الخواطر لجميع المسلمين هو سوء تصرف ادارة الحجاز بجميع اقسامها من عدلية ومالية وبلدية ومن حيث ان الحجاز مجتمع تجتمع فيه المسلمون من سائر الاقطار ويومهم امره المعظم من جميع الاقطار بل هو البلد الذي اليه يحشدون وبه يحتشدون وفيه يحجون واعز شيء عندهم اعزاز ذلك القطر ومن عظيم الالتفات اليه ان جميع المسلمين لا يخفاهم حال الحجاز وتصرف وبما ان سوء التصرف جالب لما لا تحمد عواقبه لزم ان ننبه الافكار لما نشاهده بتلك الديار امرائه فمما نقل عن تصرف الادارة البلدية في حقوق مداخيل الاملاك البلدية انه في زمن ولاية عثمان نوري باشا كان على الحجاز انشاء احدى وعشرين دكانا وقهوة من مال البلدية في جدة فكان دخلها في السنة ما يقرب من مائتين وخمسين ليرا عثمانية ينتفع بهم صندوق البلدية وهذا من اعظم مساعي العمران الذي كان اسسه عثمان نوري باشا ثم بعد انفصاله عن ولاية الحجاز ورجوع عمر نصيف من منفاه في زمن ولاية صفوت باشا على الحجاز ادعى عمر المذكور بان الارض الذي بني فيها الدكاكين والقهوة للادارة البلدية ملكا له فاحال حضرة الوالي صفوت باشا هذه الدعوى على مجلس ادارة لواء جدة فطلب من عمر نصيف اثبات دعواه في التملك فاظهر مضبطة يدعي انها تحررت له من مجلس ادارة لواء جدة حيث ان مشتري الارض من الميري لان الارض كانت من الاملاك الاميرية فبتامل من المضبطة المذكورة وجد مساحة الارض سبعة آلاف ومائتي ذراع مربع بالذراع المعماري وان الثمن الذي كان دفعه عمر نصيف الى صندوق الميري عوض الارض المذكورة ستمائة قرش التي هي عبارة عن خمس ليرات عثمانية ونصف وجميع اصحاب الامهار الموجودة في المضبطة المذكورة اندرست عظامهم في التراب فبناء على ذلك تحررت مضبطة من مجلس الادارة المذكور بما شاهدوه من المضبطة التي بيد عمر نصيف وعرضوها للوالي واحالوا الامر اليه فصدر امر الوالي على مجلس الادارة بما صورته حيث ان الارض قد ثبتت ملكا لعمر نصيف بموجب المضبطة التي بيده يلزم تسليمها له ويلازم مجلس الادارة ان يقوم ثمن بناء الدكاكين والقهوة بمعرفة المهندس وان عمر نصيف يدفع ثمن البناء بحسب التقويم ويستلم الواحد والعشرين دكانا والقهوة . وحيث ان امر حضرة الوالي في هذا الخصوص مخالف لقواعد الشرع والقانون المنيف لم يوافق مجلس الادارة على تسليم الارض والبناء لعمر نصيف الا بعد اجراء المحاكمة بينه وبين الادارة البلدية في هذا الخصوص وما يتقرر بمقتضى الشرع الشريف والقانون المنيف يجري العمل بمقتضاه فلم يقبل عمر نصيف ذلك ثم ان حضرة الوالي حرر امرا لرئيس المجلس البلدي بانه يجري تقويم انقاض الدكاكين والقهوة المذكورة بمعرفة اعضاء المجلس البلدي والمهندس ويتسلم ثمن البناء المذكور من عمر نصيف بحسب التقويم ويسلم الارض والبناء لعمر نصيف فامتنع رئيس المجلس البلدي في ذلك الحين الشيخ ابراهيم عبد الفتاح من اجراء ذلك الا بعد المحاكمة مع عمر نصيف . فلما ظهر للوالي امتناع رئيس المجلس البلدي عن تنفيذ امره في هذا الخصوص عزله وعين بدله عبد الكريم حبيب صهر عمر نصيف وحيث ان عبد الكريم حبيب المذكور له سوابق معلومة لم يوافق مجلس ادارة لواء جدة على تعيين رئيس للمجلس البلدي ثم ان حضرة الوالي عينه تحت كفالة عمر نصيف وقد صار تبديل جميع اعضاء المجلس باعضاء آخرين ومهندس آخر ثم ان رئيس المجلس البلدي عبد الكريم حبيب قوم بناء الدكاكين والقهوة بما ظهر له بناء على امر الوالي السابق وسلم الدكاكين والقهوة والارض امر نصيف بدون ان يتسلم منه ثمن البناء المقوم وحرر لذلك مضبطة من المجلس البلدي بناء على امر الوالي الذي بيده وعرض المضبطة المذكورة على مجلس ادارة لواء جدة لاجل التصديق عليها فامتنع المجلس من التصديق والتداخل في هذا الامر كليا ورد طلب رئيس المجلس البلدي ثم ان عمر نصيف قدم مطلبا آخر لحضرة الوالي صفوت باشا يطلب فيه صدور امره على رئيس المجلس البلدي بان يحاسبه على استغلال الدكاكين والقهوة من حين انشاءها من عام ١٣٠١ الى غاية عام ١٣٠٤ وان يطرح ذلك من اصل الثمن المطلوب من عمر نصيف لصندوق البلدية في مقابلة ثمن انقاض الدكاكين والقهوة فحرر حضرة الوالي امرا الى مجلس ادارة لواء جدة يتضمن التامل في طلب عمر نصيف واعطاء القرار فبعد مذاكرة المجلس المذكور في هذا الخصوص تقرر انه لو ثبتت الارض ثبوتا شرعيا لعمر نصيف وكذلك بعد ثبوت تملك الارض اذا ثبتت لعمر نصيف بالوجه الشرعي او القانوني انه ياخذ له حق البناء ويدفع ثمن الانقاض فمع هذا ليس له ان يطالب استغلال الدكاكين والقهوة من ادارة البلدية عن السنين الماضية حيث ان ثمن البناء صرف من مال الادارة البلدية على اعتمادها ان الارض للميري ولم تكن ملكا لاحد الاهالي

عبد الحق (يتبع)

حوادث داخلية

ادرجت الجريدة الرسمية يوم الخميس الفارط قرار من جناب المقيم العام هذا نصه

الفصل الاول

تتشكل لجنة للبحث في التبديلات التي يجب اجراوها في القوانين المتعلقة بالضرائب الموظفة على الزيتون وفي الوسائل الواجب اتخاذها لتوسيع نطاق مغروسات الزيتون في العمالة التونسية

الفصل الثاني

تتركب هذه اللجنة من السادات الاتي ذكرهم وهم

المسيو بورد مدير الزراعة ويكون رئيس اللجنة المذكورة . ومن المسيو دوكروكي ثاني مدير المال . ومن المسيو كوستو مدير الاداآت المختلفة . ومن المسيو ليباريبي متفقد الزراعة . ومن المسيو كاترو المراقب المدني بتونس . ومن المسيو فانتر رئيس مجلس التجارة . ومن المسيو غاليار الصنائعي . ومن المسيو رسي الصنائعي ايضا . ومن المسيو ريبان وكيل ارض بوتان . ومن سي الهادي بن سليم الملاك . ومن سي عبد الرحمان ابن الشيخ الملاك . ومن سي البشير صفر المكلف بمالية ادارة الاوقاف

تونس في ٢٢ اكتوبر سنة ١٨٩١

الامضاء (ماسيكو)

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصغاري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس